

فيها الصمغ

شعب من دون شعب!

إياد الصالح

برغم حسرات الرياضيين لبؤس المنشآت الرياضية في العراق الذي عانى وحدانية ملعب الشعب الدولي في تضييف مباريات الدوري ومناقشات منتخبنا الوطني الودية والرسمية طوال ٤٠ عاماً مضى منذ ان شيده كولنكيان عام ١٩٦٦ من اسهم شركة النفط آنذاك، إلا ان هذا الملعب بقي مضرب الامثال لدى العرب والاجانب في نظافة مدرجاته من اعمال الشعب التي كانت ولا تزال تشكل صدمات شديدة التأثير على حكومات الدول التي تروم تضييف البطولات العالمية وأخرها ألمانيا الفزعة من احتمالات عبث ثلثة من المسببين لافشال تنظيمها للمونديال المرتقب.

نعم ربما اضطر الجمهور ان يفترض مضرار ملعب الشعب لتابعة عروض الفرق الزائرة مثل مصر عام ١٩٨٣ و٢٠٠٠ وفلامنغو البرازيلي ورومانيا عام ١٩٨٦ لعدم كفاية المقاعد التي امتلات بأكثر من ٤٥ الف متفرج لكنه كان في غاية الضبط والادب والثقافة الحصينة في روح اللعبة ولم يتجاسر او يتفلسف عقال اتزانته عن رأس حكيمته في وجه رجال حفظ امن الملعب حتى في أوج غضبه من نتائج المنتخب أو الاندية التي يعشقها حد النخاع.. ويكفي الدلالة هنا خسارة منتخبنا امام الكوييتي الالوي (٢-٣) ضمن تصفيات اولياد موسكو في بغداد يوم ٣١ من آذار عام ١٩٨٠ بعد احتساب الحكم الماليزي ركلة جزاء ضد حسن فرحان كقيمة ظهر آماننا، وكذلك غلطة الحارس احمد جاسم بسماحة لكرة قطرية هزت شبابه في الدقيقة الأخيرة من المباراة الصبيرة التي جمعت المنتخبين ضمن المنافسات المؤهلة للدور الثاني من تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ بعد ان كان منتخبنا متقدماً (٢-١)، هاتان المبارتان ذبحتا مشاعر الشعب من الوريث الى الوريث لكن آفة الشعب لم تستطع ان تنخر عقول جمهورنا الاصيل ابداً واكتفى بالصدملة لايانته بعدم وجود فائز على الدوام..!

تري اليس الجمهور الذي احتشد في ملعب الشعب لتابعة مقبلة الزوراء والوجوية الحامية يوم الجمعة الماضية هو نفسه ابن الحقبة الثمانينية والتسعينية وصاحب الوعي في ترجمة دوره الوطني والناديوي متحملاً مشقة الساندة على اطراف هواجس الخوف من الطرف الامني الصعب، ام ان ضعف واجبات قوة أمن الملعب وانخراط بعضهم في مشاطرة المشجعين حماسهم للتلهيل بهدف زوراني وشطراوي وطلابي والتمترغ لالتقاط الصور مع هذا النجم وذلك متناسياً دوره في حماية أمن اللاعبين والجمهور قد اتاح الفرصة لتسلل ثلثة من المشاغبين بين المدرجات سلفوا اردا هتافات الحقد والكراهية والانتقام ضد الجمهور المنافس والحكام والمدربين ونفسوا عن ضغوط بتكسير مقاعد المدرجات وتاجيع رد فعل امن الملعب للرد بوابل من الرصاص اودي بحياء مشجع صغير!!

كان على الاتحاد العراقي لكرة القدم تأمين تنظيم نجاح مباريات دور نصف النهائي الاربع ليكون مؤهلاً لقيادة اخطر دوري في العالم مثلما وصفه بلاتر الى النهاية بسلام بعد رحلة مضنية امتدت لأكثر من سبعة اشهر..!

ملعب الشعب من دون شعب.. أمية باتت محفوفة بالاحباط مالم تتصافر جهود الاتحاد والاعلام والاندية وقوة امن الملعب لاعادة ترجمتها في قاموس الامان بما يجعل يوم الختام كرفناً لتتويج الجمهور بلقب بطل الدوري.

قصيا منير يفتح قلبه لـ (المدى) :

سأعود الى دوري النجوم القطري

بغداد / حيدر مدلول
بعد عودته إلى أرض الوطن قادماً من تجربته الاحترافية مع فريق نادي الحزم السعودي لم يكن أمام قصي منير سوى حضوره إلى ملعب الشعب الدولي لمتابعة الدوري العراقي الذي كان يوماً من الأيام نقطة انطلاقاً إلى عالم النجومية إذ لم ينس هذا النجم ذكرياته الجميلة مع فرقنا المحلية التي استدعي منها إلى تمثيل منتخبنا الوطنية التي قدم معها مهارة رائعة ومستوى ثابتاً ليساهم بصورة مباشرة في تحقيق الكثير من الإنجازات التي سطرته على الصفحات الذهبية لتاريخ الكرة العراقية وكما استفضنا قصي منير ليجدنا عن تجربته الاحترافية في الملاعب السعودية وأهم محطاته القادمة حيث كان لنا معه هذا الحوار:

✦ حدثنا عن تجربتك الاحترافية في الدوري السعودي وهل حددت عقدك مع فريق ناد الحزم؟
- لقد كانت تجربتي في الدوري السعودي جيدة لا سيما أن الدوري هناك يمتاز بالقوة والإشارة لما يضمه من لاعبين محترفين ومدربين معروفين على المستوى العالمي واحتراف في نادي الحزم الذي يصل للمرة الأولى إلى دوري الكبار والمشاهير أول مرة في تاريخه كان ناجحاً في كل المقاييس والدليل على ذلك أنه نافس بقوة للحصول على أحد المقاعد التي تؤوله للعب في إحدى البطولات الخارجية في الموسم القادم وبالفعل تمكننا من التمسك بالمركز الرابع حتى الأودار الأخيرة من الدوري ولكن بسبب ظروف مر بها الفريق أهينا الموسم في المركز السابع أما عن مسألة تجديد عقدي مع هذا الفريق فيصراحة لم احدد هذا بعد.

✦ ما العروض الاحترافية التي وصلتك حتى الآن؟
- لا...على العكس فهناك الآن العديد من العروض من الاندية السعودية وكذلك تلقيت عقوداً أخرى من عدة اندية قطرية وخليجية وجميع هذه العروض قيد الدراسة حالياً وإن شاء الله ستكون الأيام القادمة موعداً



لعودتي الى دوري النجوم القطري.

- نجدك تتابع الدوري العراقي حالياً فهل تشعر بالحنين إلى الملاعب المحلية؟
- بالتأكيد...فهذه الملاعب لي فيها ذكريات جميلة فهي التي اوصلتني إلى النجومية.

✦ وكيف تقيم مستوى الفرق العراقية في هذا الموسم؟
- الحمد لله فالدوري المحلي ما زال بخير فالعديد من الدول لا تعاني من الظروف التي يمر بها بلدنا في الوقت الراهن ولكن لا نجد فيها نفس التنافس والقوة الموجودة في الدوري العراقي بالإضافة إلى مؤازرة الجماهير لفرقها بشكل لافت للنظر متحدية كل المصاعب والمخاطر من اجل إنجاح المباريات وهذا شيء رائع وكذلك نجد أن الكرة العراقية ما زالت تنجب العديد من اللاعبين الجيدين الذين باستطاعتهم تمثيل العراق في مختلف المحافل والبطولات الخارجية.

✦ قصي منير صاحب تجربتين احترافيتين فهل لك ان تحدثنا عن سمعة اللاعب العراقي على المستوى الدولي؟
- ان للاعب العراقي الكثير من الصفات والمميزات التي جعلت الاندية الخارجية تتسابق فيما بينها للحصول على خدماته ولكن ما يقف في طريق أغلب تلك العروض التي تقدم للاعبينا هي مسألة (الفيزا) لا سيما في دول الخليج ومتابعو اللاعبين المحترفين العراقيين يشهدون بإمكانيات اللاعب العراقي الذي تجده يصول ويجول في مختلف الاندية الخارجية.

✦ برأيك لماذا لم يصل اللاعب العراقي إلى البطولات الأوروبية القوية على الرغم من الصفات التي ذكرتها؟
- لا...على العكس فهناك عروض اوروبية للاعب العراقي ولكن حب لاعبيننا لوطنهم وضعوبة الحياة هناك جعلاه اقرب إلى الاحتراف في الاندية العربية التي تسهل له الكثير من الأمور وكذلك طريقة التعامل مع هذه الاندية

جمعة خضير يرفع شكوى ضد حطين السوري

بغداد / الصدا الرياضي
رفع متصدر هداه في الدوري السوري المحترف العراقي جمعة خضير شكوى الى اتحاد كرة القدم السوري ضد نادي حطين وذلك لاستحصال مستحقاته المالية البالغة ٧٥ ألف ليرة وهي الدفعة الأخيرة من مقدم عقده.

وكان خضير قد قرر التنازل بموجب تعهد خطي عن جميع حقوقه المادية مقابل الحصول على جواز سفره والعودة الى بغداد لكن طلبه قوبل بالرفض وسبق ان حرمه مدرب الفريق احمد هوش من السفر مع الفريق الى دمشق للاقامة المجد لعدم التزامه بالتدريبات كما ادعى الاخير مما اثار استغراب الهدف خضير الذي كان قد فضل حطين على جميع العروض. وقال خضير في تصريح صحفي: ادشنتي معاملة المدرب الغربية فهو لم يسألني عن الاصابة التي تعرضت لها علماً انه استدعاني لبطولة رغم عدم التزامي بالتدريبات التي سبقتها بسبب تعرضي للاصابة..

واضاف: قررت عدم الاستمرار مع حطين بوجود هذا المدرب ورفع شكوى الى اتحاد الكرة كي احصل على حقوق قانونياً.

في لقاء مصيريا وسط مدرجات زاوية هل يثار أربيل لهزيمته من النجف في ملعب الشعب؟

بنجاح وكسب نقاط هذه المباراة التي تؤوله الى خوض المباراة النهائية امام الزوراء بعد غد الجمعة لاسيما ان فريق النجف لديه المقومات الفنية التي تجعله قادراً على بسط سيطرته على خصمه واستثمار فارق الاهداف الكبير لاحباط امل منافسه خاصة ان الهدوء صفة بارزة لدى لاعبي النجف حينما يتبارون في اجواء مثالية بعيداً عن تأثيرات ومنغصات الجمهور.

نأمل ان يرتقي الفريقان الى مستوى المسؤولية المشتركة في انجاح المباراة ووصولها الى بر الامان سيما ان ادارتهما تعي ضرورة ان يتحلى اللاعبون بروح اللعب النظيف ويقدموا صورة رائعة عن التنافس الكروي الشريف وازالة عوائل المباراة السابقة ويبقى الاساس في مشروعية المنافسة هو الفوز لمن يستحق البطاقة الثانية في كرفنال قمة الختام .

نفضها بنجاح الكابتن صلاح الدين سيامند وأثار اعتراض الملاك التدريبي ولأعبى النجف.

يدرك فريق أربيل ان الخروج من عنق الزجاجة صعب بعد خسارته في مباراة الذهاب باربعة اهداف مقابل واحد الا ان حسابات كرة القدم على الورق والتكهنات هي ليست كما هي على أرض المباراة إذ ان الصراع لايزال مفتوحاً بين الفريقين ومن المؤكد ان الدروس التي واجهها المدرب ناظم شاكر ستجعله يعد تكتيكاً مغايراً لما افذه المتابعون لفريق أربيل في مباراته لاسيما ان عدداً من لاعبيه الاساسيين انجروا وراء اساليب النرفزة والخشونة وخسروا جهودهم في التركيز على هدفهم الوحيد بمضاغفة رصيدهم من الاهداف التي تصب في مصلحة النجف.

من جهة اخرى يتطلع المدرب عبد الغني شهد الى مواصلة رحلته



متابعة / الصدا الرياضي
يلتقي فريقاً أربيل والنجف- مرة أخرى في مباراة مصيرية يضيفها ملعب الشعب الدولي عصر هذا اليوم من دون جمهور بعد قرار الاتحاد العراقي لكرة القدم اعادة

معسكر تدريبي للمصارعة العراقية في طهران استعداداً لشباب اسيا

تموز حيث ستكون فترة المعسكر اعتباراً من ٢٨ حزيران القادم.

ويتألف الوفد من شعلان عبد كاظم رئيساً للوفد وحسين كاظم اداريا ورضا رشيد وعبد الكريم رحيم مسدربين للمصارعة الرومانية ومصطفى عباس ومحمد صبري مدربي حرة واللاعبين علي صفاء وامجد نجاح وحسين عباس واوس صالح وعلي كاظم وسامان شاكر وعلي خلف ومحمد صباح ورائد عباس واحمد مصطفى وعلي وليد وهشام مجيد وعثمان كريم وعلاء عيسى واحمد سواري ويحيى عبد الكريم.



على ان يكون تنظيم هذه البطولة بافضل صورة .

على صعيد اخر يدخل منتخب المصارعة للشباب معسكراً تدريبياً في ايران وذلك استعداداً لبطولة شباب اسيا التي تقام في الامارات منتصف شهر

بغداد / الصدا الرياضي
ينظم الاتحاد العراقي للمصارعة بطولة العرب للفتيان للاعمار ١٥ ، ١٦ ، ١٧ سنة . اعلن ذلك شعلان عبد كاظم امين سر الاتحاد وقال ان البطولة تجري في كردستان حيث تقام نزالات الرومانية في محافظة السليمانية اما نزالات الحرة فتقام في محافظة اربيل .

واضاف عبد الكاظم ان البطولة التي تقام بداية شهر تموز المقبل سوف تشارك فيها عدة دول عربية حيث وصلت موافقات هذه الدول .

واشار امين سر الاتحاد ان هذه اول بطولة لهذه الفئة تقام في العراق .

مدرّب منتخب العراق للصم والبكم : حموزات الطيران حرمنا من الوسام النحاسي

بغداد / اكروم زيد العايد
شاعت المصادفات ان التقى مدرب منتخبنا الوطني للمبارزة لفئة المعاقين في قاعة نادي وسام المجد وهو يستعد للمشاركة في بطولة العالم في إيطاليا وكان هناك استعداد كبير من خلال معسكر اعدادي في نفس النادي وبإشراف اللجنة البارالمبية العراقية وظهرت جلية رغبة الجميع في المشاركة وتحقيق انجاز جديد لمبارزة المعاقين تضاف الى الانتصارات والانجازات العديدة التي حققتها رياضة المعاقين من خلال اتحادات اللجنة البارالمبية العراقية.. وبيدانا حوارنا مع المدرب الذي فتح قلبه واجاب بصراحة:

✦ هل كنتم تتوقعون تحقيق المركز الثالث في بطولة العالم لمبارزة المعاقين في إيطاليا؟

✦ وما معاناتكم الحالية مع لعبة المبارزة؟
- معاناة كبيرة من ناحية النقل والتجهيزات مع العلم ان اللجنة البارالمبية العراقية ساهمت كثيراً في رفع معاناتنا ولكننا نحتاج الى دعم من جهات اخرى منها وزارة الرياضة والشباب والجهات الحكومية الاخرى.

✦ كيف ترون مستقبل رياضة مبارزة المعاقين؟
- مستقبل اللعبة يبشر بالخير وسنقوم بتكوين اكثر ونعدهم بشكل صحيح لقوام الياوم.

✦ وماذا عن تعاونكم مع اتحاد مبارزة الاصحاء؟
- ستشهد الفترة المقبلة تعاوناً من نوع آخر خاصة بعد انتخاب اتحاد جديد للعبة الاولمبية، ٢٠٠٨

شكر الاعلام على اهتمامه بفرقنا الرياضي الذي شارك في بطولة العالم القوية والتي تنافس فيها افضل المنتخبات العالمية. اما بشأن توقعنا على احراز احد المراكز المتقدمة نحن دخلنا معسكراً اعدادياً في نادي وسام المجد لمدة اسبوعين حيث تم توفير جميع احتياجاتنا من قبل اللجنة البارالمبية واستطعنا ان نعد رياضيينا بشكل جيد لبطولة العالم في إيطاليا.

✦ ما الفرق التي نافست العراق في البطولة؟
- البلد المضيف (إيطاليا) وكذلك فرنسا وروسيا واستطعنا ان نحقق المركز الثالث قريباً في سلاح الشيش رغم الصعوبات .

✦ ولماذا لم تحصلوا على مراكز متقدمة في منافسات